تعابير وجه

أسامة شاهين

obeikan.com

الكتاب : تعابير وجه (نصوص)

المؤلف : أسامة شاهين

الطبعة الأولى : القاهرة ٢٠١٨

رقم الإيداع : ٢١١٧٧ / ٢٠١٧

الترقيم الدولي : I.S.B.N : 978 - 977 - 493 - 297 - 7

الناشر

شمس للنشر و الإعلام

٢٧ ش الثلاثين. برج الشانزليزيه. زهراء المعادي. القاهرة

ت فاكس : ٠١٢٨٨٨٩٠٠٦٥ (٠٢)

www.shams-group.net

تصميم الغلاف : شروق طارق

إعداد ومراجعة : نهاد سامي

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لا يسمح بطبع أو نسخ أو تصوير أو تسجيل
أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت
إلا بعد الحصول على موافقة كتابية من الناشر

obeikan.com

شمس
للنشر والإعلام

تعابير وجه

نصوص

أسامة شاهين

obeikan.com

obeikan.com

مِنْ هناك...

حيثُ يرقدُ الحرفُ الأخير

حيثُ يشتعلُ الُحبُّ في القصائد

هناك...

في كُتبِ الهوى

أُلوِّحُ حزينًا...

أُناهِضُ الرَّحيل

أَعبثُ بأزرار الفَقد...

علَّني ألتمسُ الطريقَ إليَّ

وما زلتُ أبحثُ عني...!

أُسامة شاهين

obeikan.com

obeikan.com

مقدمة

حينما بدأتُ بالكتابة قرَّرتُ أن لا يرى ديواني نفسه من خلال المرايا ، بل أن يقف أمام محبيه وعشاقه كما هو بجلبابٍ ، نسجتُه بأناملي ، كي أحاول عزف أغنيةً للحب والشوق والحنين والولاء للروح والنبع الصافي... فلعلني قد قدَّمتُ نفسي مُحبًا وصديقًا رسم أحاسيسه ومشاعره على جدران القلوب بريشة فضفاضة ، اجتهدتُ بكل حواسي وقدراتي أن يحلَّ في الزمان والمكان وجدانًا يتفاعل مع الروح على قدر ما يسكن القلب من مشاعر وأحاسيس قرائها ، رغم محاولاتي أن يخرج كما تحبون.

أُسامة شاهين

obeikan.com

obeikan.com

تفاصيل

هذا الضوءَ الملتحِفُ بوجهي !...

وتلك الهزيمةُ النائمةُ على جبيني...

أشِيعَ أنها فرح !!

كلُّها تفاصيل تُفسِدُ طقوسَ حُزني.

سَئِمتُ كُلَّ هذا الشُّموخ...

وددتُ يومًا لو أتهاوى كما يفعلُ الجميع ،

لو يتمادى هذا الهسيس...

ليستحيلَ صراخًا...

لو...

لو تغادرني حواسي

فيترهلُ هذا الألمُ قليلاً...

obeikan.com

ويتقلصُ هذا الدربُ أكثر...

لتكونَ النهايةُ أقرب.

obeikan.com

سَـلـوى

دعيني أهرطق
فحضنُكِ سلوى راحٍ وطيبْ
دعيني أدغدغُ جرحي القَديم
فقلبي سقيمٌ ودمعي سكيبْ
حضنُكِ سلوى...
لصدري طبيبْ
تلك الصَّبية... راحت ، وإني
سلوى لوحدي أعاني اللهيبْ
أيا سلوتي
فلتضمي ضُلوعي
فصدري هشيم
وحزني عظيم

obeikan.com

ووجهي عبوسٌ جهيمٌ كئيبْ

تلك البَنية قطعة روح

تناستْ حناني

ضلَّتْ مكاني

دعيني أعاني

لكي أستطيبْ

حضنُكِ سلوى راحٍ وطيبْ

دعيني أُهرطق

دعيني أبعثرُ رصّ الحُروف

دعيني

فعيني تريد النحيبْ

كتبتُ إليكِ قصيدًا رديئًا

فحرفي ضعيف

وهمّي كثيف.

obeikan.com

مُكَابَرة

سَبعٌ عِجاف،

وأنتَ تُكابِرّ...

وما زلتُ أحنَّ لتلك المقابرّ

وما زال سقفُك...

وحيدًا بدوني

وما جفَّ دمعُ تلك المحابر

عقرُ البيتِ يتيمٌ وأنت

نسيتَ الودادَ وأضحيتَ عابِرّ

فلا عدتُ دربي

ولا عدتَ دربي

ولا أنت تأبه... فمن سأخابر ؟

obeikan.com

قَبَرتُ سنوني وما أنت راضِ

وما دُدتَ عني وما ستثابر.

obeikan.com

أبوابٌ مشرعة

دعيني أخترقُ جِدارَ حُزنِكِ
وأتسّللُ من ثقوبِ هدوئِكِ
دعيني أواصلُ الصعودَ ألقًا
نحو طابقِ كبريائكِ المرتفع
لكِ أدراجُ حياتي مُشرَعةٌ
أبوابُها بوجهِ خُطاكِ
ضعي يدكِ بيدي
ينكسرَ حُلمُ العاصفة
كي تضحكَ بعينيكِ الشمسُ.

obeikan.com

حروفٌ مبعثرة

ما عادتْ أناملي تستطيعُ
غزلَ الكلماتِ كي أرتديها
فبعثرةُ الحروفِ داخلي
تفضحُ ما كنتُ دومًا أخفية
فالحاءَ تشدُّني كي أمحوها
والبّاءَ تجرّني للصبرِ ومعانيها
سربٌ الحرفِ بداخلي بلا شكل
فبِتُّ أخطُّ وأطوي قلبي بخطي
خبّأتُ الحروفَ خوفًا
من بحورِ الشِّعرِ تأخذُني
لوّنتُ الحُروفَ بلونِ أشْجاني

obeikan.com

حاورتُكَ وأدمنتُ حوارك

فأصبحتُ تائهًا بين الحبرِ والقلم

فاهدأ حبيبي ونمْ مطمئنًا

فلا سبيلَ لغيرك

والقرطاسِ والقلم.

obeikan.com

ألفُ آهٍ و آه

بين الحرفِ والحرفِ عندي

ألفُ آهِ وآهِ وألف نارٍ ونار

صقلتُ روحي بالهوى تهويني

تسامرتُ من لدغِ الشوقِ والألمِ

لعلَّ يومًا يأتي وتُحييني

فطوتني عيناكِ يا صاحبتي

فأرضكِ ظمأى وسيولك تُغريني

ودِفءَ الخَصرِ بين الوترِ يكويني

فأقاومُ ظمأي ورعشةُ الألمِ تكويني

obeikan.com

سَـأم

ألا تريدين أن أكونَ معكِ صريحًا
سئِمتُ من طولِ ليلي وتلاشي النهار
قتلتِ بداخلي الإنسانَ الحالمَ البريء
حرِّريني من هذا الحُبِّ وهذا الألمِ العنيد
وأطفئِي لهيبَ صدري ونارَ الحريق
هزيمتي في الحُبِّ أعلنُها ولا أريدُ المزيد
أعلنُها ولا أريدُ المزيد.

obeikan.com

فَضفضةُ ذئبٍ يعوي

أشتكي فيضًا من الألم

أنادي بالورقةِ أجَلِبٌ القلم

أكتبٌ عن الحُبَّ أم الوهم

أكتبٌ عن الغدرِ أم الشوق

فضفضةٌ بلا مغزى ولا معنى

أكتبُها للورقةِ بالألمِ لا بالقلم

بالألمِ والهمِّ والخوفِ الدفين

فضفضةٌ لعلَّها تُشفيني

أو أستفيق.

obeikan.com

وجعٌ على حافةِ القلب

سأنحدرُ بكِ على سفحِ القلب

بعد أن خانتني جهاتُكِ

كيف سأشفى منكِ

ومن رائحةِ مرورِكِ

مُدي يدكِ نحوي وانتشليني

فأنا لا أبصرَ الضوءَ في غيابِكِ

أنا من دونكِ لا حياة ولا حرية

مَنْ غيركِ يفتحُ مدائنَ عمري

مِنْ رحمِ حضوركِ يكونُ ميلادي

حين يفضحني عطرُ عشقي

أواصلُ بحلمي المسير

obeikan.com

أترّصدُ الوجعَ على حافةِ القلب

أرمي وشاحَ صمتي

على أجنحةِ الطيور

وأواصلُ المسير.

obeikan.com

أنَا وطـن

قليلٌ من الصبرِ يا واثقَ الحُبَّ

ومتقنَ الشوقِ...

أنا وطنٌ

يحملُ من الريحِ والزوابعِ والبراكين

يا أنا... الذى عَلم تربتي

كيف تعمَّدُ جذورَ الحُبَّ داخلي

لتنبتَ مِنْ رُوحي زهرةُ خُلود

هذه أرضي وتلك هي سمائي

وأنا اليومُ هذا الغريب.

obeikan.com

عاشقُ الصَّمتِ

عاشقُ الصَّمتِ

أدخرُ الهمَّ داخلي

أقاسمهُ على أطلالِ شغفي

ويفضحني الدمعُ وهو عليّ شهيدُ

obeikan.com

باقةُ ورد

بِتُّ أخطُّ خطيَ فؤادي بخطي

فخارتْ قواي والقلم

بحثتُ في حروفِ الشعرِ عن حرفِ

لأغزلَ منة باقةً من وردِ

لتحيتكم والكرم

فعذرًا إن لم يطاوعني القلم

فوجودكم كل الودِّ والكرم.

obeikan.com

قـصـة

حين كنتُ... أتوسط قصةً ما

تحيكني الأحداث ويزاور عني الألم

ذاتَ اليمينِ... وذاتَ الشِّمال

كان العقلُ يومها يغطُّ في سُبات

وحينَ نظرتُ إلى جراحي الغائرة...

تلاشتْ كُلُّ الأغلال

وعزمتُ على تسلقِ القمةِ مرةً أخرى

وإيقاظِ هذا العقل...

ثم المضيَ قُدمًا نحوَ الاعتدال

فلا شيءَ يساوي كونكَ تحتوي قصة...

لا أن تحتويك

obeikan.com

وتكون

مجردَ حدثِ عابرٍ ومضى إلى حال سبيله.

obeikan.com

عِنـاق

حين يعبثُ الزمنُ معي

سأنتعلُ جسدي...

وأتعثرُ في وجهِ المساء

وأرحلُ نحوَ خطوطِ الطولِ والعرض...

وبنظرةِ بريئةِ...

أعانِقُ الأرض.

obeikan.com

ذكريات

فوقَ راحةِ يدي...

تنسابُ كغيمةِ ليل

تظلّلُني ببرودةِ هافتة

وعبيرُها المتفرِّد الأخَّاذ...

يسافرُ بي نحوَ نفحاتِ الصِّغر

وتحضرَني حينَها

ذكرياتٌ عزيزةٌ بعيدة.

obeikan.com

سَـقـم

فوقَ رُقعةِ منَ الفِراش...
يقبعُ ذاك الجسدُ
الذي لطالما ركضَ
خلفَ رغيفِ قاحط
بلا منازعٍ على الصّحنِ...
تنهالُ عليه أسواطُ الوَجع
وتقذفُ بمتعةِ يومهِ وراءَ الملِ والقُنوط

• • •

السّقَمُ
هناكَ في مكانٍ ما في أحشائِكَ
يعيشُ برغدِ

obeikan.com

والأهلُ

ينتحبونَ ويمرّون بك ليلاً ونهارا

وكُلَّ وقتٍ لإلقاء نظرةٍ

يُحتملُ أن تكونَ الأخيرة...

وعيناكَ المتوغلتانِ في جوفِ وجهِكَ

المُغَلَّفِ بمسحةٍ من عذاب

تجفَّ الكلماتُ فوق شفتيكَ الفاغرتين

وكأنهما مدخلٌ لأنفاسٍ حارقةٍ مسمومة...

مليئةٍ بالعجز

• • •

سقيمٌ أنت أيها الجسدُ الملعون...

تعصفُ بهنائِكَ زَخَّاتُ الوجعِ الغزيرة

ويصبحُ الموتُ أغنيةَ الصَباحِ والمساء.

obeikan.com

احتـلال

فوقَ رعشاتِ شفاهِهم...

تتراقصُ قصصي

ولا تُشبهُني

فسَحقًا لمن تحتلني حكمةُ شقائه

لا آبهُ ، فجيشي سيقتصّ مِن احتلالِه.

obeikan.com

حُروفٌ حزينة

أتوارى... خلفَ حُروفِ حزينة

وحينَ تحملُني إليكِ زَخَّاتُ الدمع

تلتحفُ بصمتِكِ...

فأنطوي على كدري...

وأنامُ فوقَ خرائطِ جسدي

التي طمسَها فَقْدُكِ.

obeikan.com

بُركان

تركتني في فُوهةِ غضبي
تصهرُني حِممُ السّؤال
وتموتُ الرّغبةُ... بالجَفَاء

obeikan.com

أوراقٌ مهترئة

أوراقٌ مهترِئة...

تطرقُ بابي ذاتَ إلهامِ...

ترجو المبيتَ ليلةً في دفء دفاتري...

وكان لها ما أرادتْ...

وحين حلَّ الصباحُ وجدتُها

قد بعثرتْ كُلَّ كتاباتي على البلاط...

وفرّتْ حاملةٌ معها المعاني.

أمّا دفاتري فاكتفتْ بالنظر والازدراء...

قائلة: "هذا جزاءُ الثقةِ الزائدة" !

obeikan.com

زمنٌ معتوه

خلفَ صفيرِ القلم...

يمرّ الخريفُ مختالاً... متماطلا...

يئنّ تحتَ ثقلهِ صيفٌ مهزوم

وأقبعُ جاثمًا بلا حِراك

أتمتِمُ لاعنًا الزمنَ المعتوه.

obeikan.com

غُرفةٌ معتمة

بينَ مخالبِ ضجري أقبعُ دون رضى...

وأرفعُ عينيَ نحوَ سقفِ الغُرفةِ المُعتمة...

أو ربما لسّتُ أنظرُ إلى السّقف

بل إلى الرُكن...

تبًا لقد فقدتُ الإحساسَ بالمكان.

obeikan.com

خيوطُ الوقت

فوقَ تقاطيعي المغبرّة بمِلحِ البلاط

أتجاوزُ صدغي

الذي يأبى الانغماسَ فوقَ مخدعِها

هناك حيثُ تنامُ الكتبُ والقصص

خلفَ رفوفِ المجدِ والتحول

أراني من بعيد...

أهرولُ نحوَ الأفقِ بخُطى متثاقِلة

يُمسيني التذكرُ ثكلاً رثَّ المفاصل...

أندفعُ فوقَ خيوطِ الوقت

وأخدشُ حياءَ عقاربِ السّاعة

حيثُ لا وجود لك ولا وجود لألمي

obeikan.com

ستقرأ يومًا ما

نصوصي مرةً أخرى

وستدركُ حينها

أنك تخلَّفتَ عن الأقدار.

obeikan.com

ابتسامة

حين التحفتُ رحيلي

ترجلتُ عن عرشها

وابتسمتُ في وجه القدر.

obeikan.com

رحيـل

حين يهجرُ الزمنُ مضجعَه

فوقَ راحةِ يدي

أنجرفُ إلى كتابةِ تفاصيلِ رحيله.

obeikan.com

ربيعٌ لا ينتهي

تعالي إلي

كي أستعيدَ جذوري

إن شئتِ

أسكنتُكِ ربيعًا لا ينتهي

دعيني أرحلُ بينَ شرايينك

لا يدهشكِ عمري

الذى لا يعرفُ إلا السّفر في دمائِك

اسمعينى حين لا أتكلم

معكِ فقط

لا يمكنني إلا أن أتنفسَ الحُب.

obeikan.com

ابقى معي

ابقي معي

ضميني في وحشة العمرِ

الذي سلاني بدونكِ

افتحي لوجهي دربَ السماء

أعطني جناحَكِ كي يطيرَ قلبي

أعطني لحظةً من نبضكِ

كي لا أخطئَ المسيرَ إليكِ

فى سنينِ العمرِ ستنتهي غُربتي

ابقي معي

قد غدتْ روحي عليلة

قد حنَّ قلبي ولا أقوى على الصمود

obeikan.com

اليوم أصبح بإمكاني

أن أحكي عنكِ في شعري

أن أبوح

كلما ذكرتكِ

نزلتْ دمعةٌ من اشتياقي

ابقي معي

فأنا لا أقوى على الصمود.

obeikan.com

أكاذيب امرأة

أخبرتُكِ مسبقًا
بأن أكاذيبَكِ ساذجة
وأعذارَكِ مُضحكة
أكاذيبُ امرأةٍ
ينبضُ قلبُها في صدري
ويحتضرَ قلبي بين أضلُعِها
فكم أحتاجُ لقوةٍ
كي أعتزلكِ من داخلي
كي أخطو بعيدًا عنكِ

obeikan.com

تمنيتُ موتَكِ يومًا

أترين في أمنيتي حقدًا ؟

كلا ، بل أفضِّل البكاءَ عمري

عن أن أصفكِ بالكاذبة

يا امرأةً أحببتُها

وبالأحرى كاذبة.

obeikan.com

بيتٌ متهدم

باتتْ حروفي باهتة

غدوتُ كخريفِ بائس

كان صدري بيتًا لكِ

كيف بنيتِ بيتًا بغيري لكِ

هل أرضى ذُلاً تجرعته منكِ

كيف أجدتِ

حفرَ آبارِ الحُزنِ بأعماقي

وزرعَ الخوفِ بوجداني

كم تمنيتُ

أن أنتشلكِ من بين أفكاري

وألقي بك بعيدًا

obeikan.com

ولكني أبيتُ

لم أكن يومًا عظيمًا

لكنى تنفستُكِ وعشقتُكِ

فأنتِ عندي الأرضُ والسماء

واليوم سحقًا لهذا البيت

بين أضلعي فيه كم بنيت

سُكنى لكِ ، وكم أنتِ هدمتِ.

obeikan.com

شمسٌ لا تغيب

كنتِ لي شمسًا لا تغيب

دفئًا وضوءًا فريدا

غابت شمسُكِ عني

فهل أحيا بدفء وضوء بديل ؟

obeikan.com

في المقهى

في المقهى

وعلى مقعدي المعتاد

هناك تمرّ بجانبي الحسناء

مرورًا يقلع الأبواب

وأنا أنظر الى قهوتي

كأني أسألها

أى مدخل هذا

الذي يبني وبينها لقاء

أبحث عن خيطٍ

أبحث عن فكرةٍ

يكون لنا بها حوار.

obeikan.com

طـيـف

ما عادت ساعاتُ الصمتِ تغنيني
أفتِّتُ ذاتي مع كلِّ أهزوجة
أُخرجُ من جيبي أخر ما تبقى
من أحلامٍ وأمنياتِ
لا شيء سيسترَ عيوبَ وجعي
لِما مررتُ اسمكَ في بيداءِ العمرِ
أيها السائرُ بين فكري وبيني
طيفكَ ضوءٌ يخترقُ ذاتي
يسافرُ في شرايين جسدي
يعبرُ نورِكِ نحو يباسي
كنْ كيفما تحبُ أن تكونْ
فبعدُ اليومَ لن أبالي.

obeikan.com

بكِ اكتمل وجودي

أنتِ يا من يليقُ بكِ عرشٌ

نصبتُه لعزتكِ

توّجتُكِ ملكةً لأيامي

أحبّكِ

وكلُّ الحُبَّ لكِ وحدكِ

معكِ أصلي

أغتسلُ بقربكِ

يا عيدَ أيامي

يمرّ اسمُكِ غيمةَ فرحٍ

في صيفِ أوقاتي

أتعطَّرُ بحضوركِ

obeikan.com

تُجيدُ رائحتُكِ الزَحفَ نحو عُروقي

أُحِبّكِ ضوءي يكسرَ عتمتي

أنا بلا عنوان

إن غاب عني حضوركِ

أُحبكِ

وبكِ اكتملَ وجودي.

obeikan.com

تعبت خلاص

تعبت خلاص

من المشي والدوران

نفسي أقعد بقى وأرتاح

مش حاسس باللي بيجرى

وكأني بقيت من الأشباح

مبقتش بأحس بطعم حاجة

حتى اليوم بقى متعاد

بقت غمة وياريت تنزاح

بتقول بقيت مجرم

أيوه مجرم وجريمتي

obeikan.com

بموِّت نفسي

من المشي والدوران

كل اللي في الدنيا

واحدة بتحبك كمالة

وواحدة شايفاك اشتغالة

وواحدة تحلو في عنيها

وقلبها يقولك تعالى

وواحدة تسيبها بندالة

وواحدة تنساها استحالة

وواحدة في القلب

ومن غيرها تقدر تعيش

استحالة.

obeikan.com

مطر الحنين

صباحي ليس جميلاً
دونَ حُروفٍ ترسِلُها
يُداعبني صوتُك
كُلَّما هَممتُ بحرفٍ
شمسي لا تُشرقُ
إلا بشتائِك
كيف سأغفو
على فراشٍ
دونَ وسائِدِ كلماتِك

obeikan.com

أجلسُ على حافةِ قلبك

أغتسلُ بقُربك

لأصلِّي معك

أتعطَّر براحةِ حُضورِك

بحرٌ أنت

يعانقُ رمالَ عمري

بُعدُك يستبيحُ شراييني

فهل لي أن أغتسلَ معكَ بمطرِ الحنين

obeikan.com

امرأةٌ من ضَوءٍ ونار

يا امرأةً من ضَوء ونار

ترفقي بي قليلاً

مدينةٌ أنا

لكلِّ مَنْ أحبني

لستِ أولَ امرأةٍ بحياتي

لكنكِ أولُ امرأةٍ أحببتُها

أولُ امرأة

عرفتِ مِنْ وراء عِنادي

يخْتفي رجلٌ حنوُن

دعيني أخبرُكِ إني أحبّكِ

أحبّكِ ضوءاً يكسِرُ عتمتي

obeikan.com

أحبّكِ وطنًا لا يقفلُ أبوابَه

فما الفرحُ دونَكِ

إلا قُصاصةٌ في مهَبِّ الرِّيح.

obeikan.com

امرأةٌ عابرة

هل طُعمُ روُحي

ضحكةُ امرأةٍ عابرة

صوتي بلا صَدى

ويدي بلا خطوط

جئتِ تحملين في قلبِكِ الرّبيع

صارتْ يداي تحترفُ الكلام

صوتي يجيدُ النظر

بألمِ البُعد

ووجعِ المسافات.

obeikan.com

إلى أُمي

أنا

لستُ من أتباعِ عيدِ الأم

أمي

لها كُلُّ ساعةٍ بقلبي عيد

أمي

هي كُلُّ الأوقاتِ عيدي

أهديها اليوم أزهاري

أم بعض كلماتي؟

أهديكى زهورَ الرّوض

أم تقبلي كلماتي؟

obeikan.com

لا سأهديكى كتاب الله

سأقرأ جُلَّ آياتِه

أرَّتلها على رَسلي

لتحميكي وترعاكي

وسلامي لنِسّاء الأرض

وكُلِّ أم

لمخافةِ الله طاعتها

وكُلِّ أم

فى قبرِها روضتُها.

obeikan.com

سِهامُ عينيكِ

سِهامُ عينيكِ أصابتني
بدونِ قوسٍ ولا وتر
كم تمنيتُ أن يجمعني بكِ زورق
حتى ولو كان من ورق
كم هي الأحلامُ تجمعُنا
فيكف لي أن أمحوكِ
وذراتي دونكِ تشعرُ بالضَّجر.

obeikan.com

أنا أصلي مصري

أنا أصلي مصري

من رسمي ومن وصفي

تراب نيلى حتة من تكويني

هواها براح صدري

نسيمها كفاية يشفيني

عاشق ترابها

كل حتة فيها بتناديني

ومش ممكن أكون غير مصري

بعيد عنها

يمكن لساعات

obeikan.com

لكن هواها في القلب

لحد الممات

أنا مش من حزب دول أو دول

أنا بس مصري

وده أصلي

أنا الحضارة

أنا العمارة

أنا الكرامة والعزة

أنا التاريخ

أنا كل حاجة جميلة

علشان ترابي مصري

وكفاية تعرف

إني الفخر كله

علشان أنا المصري.

obeikan.com

رجلٌ يهوى الغرام

أنا رجلٌ يهوى الغرام

من أيَ نبعٍ أرتوي

كُلَّ دقةِ قلبٍ

تخلقُ أنثى بداخلي

وتختفي

ما ادَّعيتُ يومًا

أني منزّه

مِنْ عُيوبي لتغفري

فاصرخي أو أغضبي

أو امحي من عينيكِ

نور قصائدي

obeikan.com

أو مِنْ على شفاهكِ

كلَّ مشاعري

هيّا أطفئي المصباح

وعند النوم

تبدأ قصتي.

obeikan.com

مُرُّ قهوتي

أخبرتني أنها تشتاقُ لرؤيتي
بعدَ هجرٍ دام حِقبًا من الزمان
فدعتني إلى مُرِّ قهوتي
على طاولةٍ في أجملِ مكان
حيثُ كان لقاؤنا الأول
أحسستُ من صوتِها
مقاماتِ الهوى تُدندِنُ
على أوتارِ
قلبى الساكنِ على أوهام
هي تبحث عن ظلٍّ أو غيمة
أو تحتَ ستارِ قلبٍ مكسور

obeikan.com

أقولها الآن :

فلنقفل أبوابَ القصصِ والفصول

ويبقى الفراقُ في ذكراكِ محفورْ.

obeikan.com

أفكاري

أفكاري

ما هي إلا حروفٌ

مجهولةُ الإعراب

وإنْ أرعدتْ السّماء

أو أبرقتْ

أو أمطرتْ

ستظلُّ حروفي

فاقدةَ الإعراب

أو كضالِ

فوقَ جمرةِ الصّحراء

obeikan.com

أو في بساتين

بغيرِ ورودِ أو أزهار

تذوبٌ ملامحي

بين بقايا المرايا والسراب

ذاك شعوري

فى حالة الاغتراب.

obeikan.com

حلمٌ مُختنِق

حين التقينا كان حلمٌ بيننا

وفي عتمةِ الليالي

احترقَ النجمُ بيننا

كُنّا نلتقي على الورق

واليوم

رفض القلم أن يذوبَ على الورق

وكأن الحلمَ بيننا

قد اختنق.

obeikan.com

وجع الرحيل

أدمنتُ وجعَ الرحيل

أصبحتُ لا أقوى على الصراخِ

أو العويل

أيقنتُ...

أنك العمرُ الذي لا وطنَ له

أيقنتُ أنك مستحيل

خذ ما تبقى من السنين

وانحر قصائدي عند أكتاف الزمن

أنا بقايا قلبٍ أرهقه القدر

ونام بين جدرانه ليلٌ طويل.

obeikan.com

بقايا قصيدة

رغم أحزاني

لا زلتُ... لا زلتُ...

أحتفظُ ببقايا خُطاك

على رملِ شطآن

ببقايا قصيدة...

تأوَّهتْ حِبرًا وعطرا...

نام بين طيات قمصاني...

رغم أحزاني...

يغادرني رداءَ الليل

وينساني

obeikan.com

يحملُني المساءَ

نحو أكتافِ الحلمِ لتلقاني

رغم أحزاني...

أنتظرُ موتي فوقَ أناملك

وأحتضرَ عند رعشةِ قلمي

لتُحييك في نصي المعاني.

obeikan.com

صدر للمؤلف

- تهويدة رجل عاشق
- خواطري
- مواسم الحروف
- الثقة بالنفس وتطوير الذات
- تعابير وجه

- البريد الإلكتروني : oragab2007@yahoo.com

obeikan.com

الفهرس

- تفاصيل ٩
- سَـلـوى ١١
- مُكَابَرة ١٣
- أبوابٌ مشرعة ١٥
- حروفٌ مبعثرة ١٦
- ألفُ آهٍ و آه ١٨
- سَـأم ١٩
- فَضفضةُ ذئبٍ يعوي ٢٠
- وجعٌ على حافةِ القلب ٢١
- أنَا وطـن ٢٣
- عاشقُ الصَّمتِ ٢٤
- باقةُ ورد ٢٥
- قـصـة ٢٦
- عِنـاق ٢٨

obeikan.com

- ذكـريات ٢٩
- سَـقـم ٣٠
- احتـلال ٣٢
- حُروفٌ حزينة ٣٣
- بُركان ٣٤
- أوراقٌ مهترئة ٣٥
- زمنٌ معتوه ٣٦
- غُرفةٌ معتمة ٣٧
- خيوطُ الوقت ٣٨
- ابتسامة ٤٠
- رحيـل ٤١
- ربيعٌ لا ينتهي ٤٢
- ابقى معي ٤٣
- أكاذيب امرأة ٤٥
- بيتٌ متهدم ٤٧
- شمسٌ لا تغيب ٤٩

obeikan.com

- في المقهى ٥٠
- طـيـف ٥١
- بكِ اكتمل وجودي ٥٢
- تعبت خلاص ٥٤
- مطر الحنين ٥٦
- امرأةٌ من ضَوءٍ ونار ٥٨
- امرأةٌ عابرة ٦٠
- إلى أُمي ٦١
- سِهامُ عينيكِ ٦٣
- أنا أصلي مصري ٦٤
- رجلٌ يهوى الغرام ٦٦
- مُرٌّ قهوتي ٦٨
- أفكاري ٧٠
- حلمٌ مُختنِق ٧٢
- وجع الرحيل ٧٣
- بقايا قصيدة ٧٤

obeikan.com

obeikan.com

Tel :(+2) 01288890065

www.shams-group.net